

حديث أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال (يهرم ابن آدم ويشب معه)..[؟](#) الشيخ عبد الله الغديان

عبدالله الغديان

من حديث أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يهرم ابن آدم ويشب معه اثنتان حب الدنيا وطول الأمل. ما معنى هذا الحديث بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [00:00:00](#)

والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين الجواب هذا الحديث يقصد منه أن الشخص يكون عنده نشاط نفسي في بحبة طول العمر وكذلك في محبتي - [00:00:18](#)

المال لكن فهذه المحبة تارة تكون محبة مشروعة وتارة تكون محبة ممنوعة وتارة تكون محبة طبيعية المحبة يكون مشروعة إذا قصد الإنسان بطول عمره إذا قصد فيه أن يعمل بطاعة الله جل وعلا. فقد ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال خيركم من طال عمره - [00:00:59](#)

حسن عمله فإذا كان فإذا كانت عنده محبة نفسية لطول العمر من أجل أن يعبد الله فيما بقي من حياته فهذه محبة شرعية. أما إذا كان يريد أن يضر الناس - [00:01:43](#)

يريد أن يضر الناس فيما بقي من حياته ويطلب من ربه أن يطيل عمره لكن من أجل أن يوصل الضرر سواء بأشخاص معينين أو بأشخاص يعني غيرهم معينين ويود أن يبقى في هذه الرئاسة - [00:02:03](#)

يعني ما أمكن من العمر وذلك من أجل إيصال الضرر في الناس فلا شك أن هذه محبة غير مشروعة. أما المحبة الطبيعية فهو يتمنى أنه يبقى فترة من الزمن من أجل - [00:02:25](#)

يأكل ويشرب يجالس مثلاً أهله يجالس الناس وهكذا. يعني أشبه بالحياة البهيمية هذا بالنظر إلى آآ طول العمر. أما بالنظر إلى المال المال من الناس من يحب المال من أجل أن ينفقه في وجوه البر - [00:02:45](#)

تؤدي حقوقه الواجبة وينفقه في حب أن يكثر ما له من أجل أن تكثر نفقته في سبيل الله ومن الناس من يسعى لكسب المال من أجل أن يستعين به على معصية الله - [00:03:10](#)

يستعين به على معصية الله. فمنهم من يستعين به على طاعة الله ومنهم من يستعين به على معصية فمن استعان به على طاعة الله سواء كانت هذه الطاعة واجبة أو كانت هذه الطاعة مستحبة يكون مأجوراً - [00:03:29](#)

عليها وإذا كانت محبة هذا المال من أجل أن ينفقه في معصية الله يعني يحقق أغراضه المحرمة من شرب الخمر ومن فعل الزنا وغير ذلك من الأمور المحرمة فلا شك أن هذه محبة للمال لكن محبة غير مشروعة. فعلى الشخص أن ينظر في نفسه - [00:03:50](#)

يحب بقاء طول العمر لاي غرض ويحب كثرة المال لاي غرض. فإذا كان الغرض مشروعاً كانت المحبة مشروعة. وإذا كان الغرض ممنوعاً أن كانت المحبة ممنوعة وإذا كان الغرض مثلاً من الأمور التي الأصل فيها الإباحة فحين إذ - [00:04:18](#)

تكون المحبة هذه محبة طبيعية وبالله التوفيق - [00:04:43](#)